

شرح كتاب كشف الشبهات - المجلس الأول - الشيخ أ.د. سليمان بن صالح الغصن

سليمان الغصن

علم قد حفظ القرآن صغيراً ورحل في طلب العلم إلى مكة والمدينة وغيرهما ولقي شيوخاً واحداً العلم عن كثير من شيوخ بدء من أبيه من في بلده حيث ولد في العينية - 00:00:00

ثم ترحل إلى بلدان كثيرة وعاد إلى بلده يدعو إلى الله وقد تركزت دعوته على تصحيح الاعتقاد لما فشى في الناس في ذلك الوقت من الجهل والتعلق بالخرافة وتعظيم القبور - 00:00:19

والوقوع في الشركات اجتهد رحمة الله في التصحيح والبيان والتحذير والفتوا كثيرة التي من أشهرها كتاب التوحيد وهذا الكتاب الذي بين أيدينا والذي سنقرأه اليوم ولا أقول سنشرحه إن شرحته - 00:00:39

يحتاج إلى وقت طويل والوقت الذي خصص لهذا الدرس وقت قصير فنقول إنها تعليلات على هذا الكتاب وأيضاً مباحث ووقفات عند بعض الأشياء التي تبين مقاصد هذا الكتاب والذي سماه مؤلفه - 00:01:03

كشف الشبهات كشف الشبهات والكشف هو الازالة الرفع لما هو مغطى كما قال تعالى فكشنا عنك غطاءك وقد المؤلف بكشف شبهات إزالة هذه الشبهات وبيان الحق فيها والشبهة هي الأمر الملتبس - 00:01:25

والذي يختلط فيه الحق بالباطل أو أن شئت قل هو الكلام الحق الذي خلط بباطل أو كلام باطل اختلط ببعض الحق لأن الباطل لا يروج إذا كان باطلاً محضاً يعرفه الناس - 00:01:59

وانما يروج الباطل حينما يختلط بشيء من الحق فيلتبس على من لا علم عنده فاراد المصنف رحمة الله أن يكشف الشبهات وقد الشبهات هنا بعض شبهات القبوريين في الشرك بعبادة الله الشرك بتوحيد الالوهية - 00:02:17

وهي شبهات رائجة عند بعض القبوريين الذين يعبدون القبور والآموات وعندهم بعض الشبهات فجمع المصنف رحمة الله جملة مهمة منها وبينها ووضح وفند هذه الشبه بما يزيل عنها ما قد يلتبس على عامة الناس - 00:02:48

وهي موجهة إلى عامة الناس هذه الرسالة موجهة إلى عامة الناس ويحسن أن نذكر بين يدي القراءة والتعليق المنهج الصحيح في التعامل مع الشبهات. الشبهات كثيرة الشبهات كثيرة ولا تنتهي - 00:03:19

وهي متولدة هناك شبهات تكرر وتتعدد وهناك شبهات متعددة أو جديدة فهل المنهج الصحيح أن نتتبع كل شبهة ونثيرها ونرد عليها أم لا فنقول إن الشبهات كثيرة وعامة الناس إذا كانوا في عافية من هذه الشبهات - 00:03:50

فينبغي الا تثار ينبغي الا تثار الشبهة وليس من الحكمة ولا من العقل ولا من الدين ان تثير كل شبهة في كل مجلس وعند كل انسان وفي كل بلد وفي كل موطن - 00:04:23

لأن بعض الشبهات قد لا يعرفها إلا الخاصة أو بعض من ابتلي بها فمن كان في عافية فليبتعد هو بنفسه عن الشبهات وعن القراءة حولها لأنه قد يشرب قلبه في هذه الشبهة - 00:04:44

ولا يستطيع الرد عليها أو اخراجها من قلبه ولها نقول لا سيما في هذا الوقت الذي تفتحت فيه على الناس قنوات الاتصال والاستقبال الاصل ان يتبعوا عن الشبهات والا يستمعوا إليها - 00:05:08

ولا يقرؤها ولا يدخل مواقعها. بل يحفظ اسماعهم ابصارهم وقلوبهم عن الخوض فيها وعن التورط في مزالقها واما اذا كانت الشبهة

رائحة ومنتشرة ومتداولة فينبعي على اهل العلم ان يدحضوها - 00:05:27

وان يردوها وان يحررها الناس منها وان يحذر الناس منها وكذلك من وقع في شبهة وابتلي بشبهة فعليه ان يبحث عن العلاج والدواء. وان يزيلها وان يذهب الى الاطباء. وان يسأل العلماء الراسخين - 00:05:56

حتى يزيلوا ما اصابه من هذا المرض وهذه الاضران. وحتى يصفع قلبه ولا يصح لمن ابتلي بشبهة ان يجعلها تترضح في نفسه ولا يعالج نفسه لان هذه الشبهة اذا وقعت في القلب - 00:06:23

وترسخت فيه وقد تزيد وقد تتشعب ويقع الانسان فيما لا يحسن لا فيما لا يحمد عليه ان يسأل اهل العلم واهل الذكر حتى يزول ما في قلبه وما خالط فكره - 00:06:45

واما اهل العلم فعليهم ان يحررها الناس من هذه الشبهات وان يردوها عليها كيف يرد عليها اولا على اهل العلم واهل البصيرة ومن وبهه الله تحقيقا ان يعرف هذه الشبهة - 00:07:12

واذا كانت منتشرة فيرد عليها والرد عليها يكون اولا في ترسیخ الحق يكون في مقدمة بين يدي الشبهة ببيان الحق والقاعدة الصحيحة والاعتقاد الصحيح. ونحن نركز هنا على الشبهات في الاعتقاد - 00:07:37

ان يرسخ الاعتقاد الصحيح المبني على الادلة من الكتاب والسنة وبعد ذلك يذكر الشبهة ذكرها اجماليا ذكرها عاما لامة الناس المبتلين بها. اذا كان اذا كانت شائعة بين العامة سيذكر الشبهة بشكل مجمل ولا يفصل فيها - 00:07:56

لا يفصل بذكرها وانما يفصل في الرد عليها. بما يتناسب مع السامع اذا قلنا انه يذكر القاعدة الصحيحة والمنهج الصحيح ثم يذكر الشبهة بجملة ثم يرد عليها مباشرة ولا يرجي الرد عليها - 00:08:20

لابد حينما تذكر الشبهة ان تذكر الداء مصاحبها فلا يصح ان تذكر الشبهة في مجلس وتعد بالرد عليها في مجلس اخر. او في وقت اخر هذا لا يصلح لان لانه قد يسمع هذه الشبهة احادي - 00:08:47

ويتعلق قلبه بها ولا يسمع الرد عليها ثم ان الرد يجب ان يكون محكما ومؤصلا ومن شخص مؤهل ولا يصح ان يكون الرد على الشبهة شخص ضعيف - 00:09:09

ضعيف في العلم او ضعيف في اقامة الحجة لان هذا الضعيف قد يكون فتنة السامعين حينما يسمعون الشبهة ثم يسمعون ردا ضعيفا عليها او من شخص لا يستطيع ان يفندها - 00:09:35

وربما يفتنون بالشبهة ولا يستوعبون الرد لابد ان يكون من يرد الشبهات ويتولى الرد عليها ان يكون شخصا مؤهلا ومستعدا للرد عليها حتى فيقضي عليها ولا يصح ان يقال في الشبهات المنتشرة بين الناس اتركوها - 00:09:57

واميتوها لانها ليست ميتة هي سارية في الناس. لابد ان نرد عليها كما كان السلف الصالح يؤلفون الكتب ويناظرون ويجادلون وللنبياء الانبياء كما قال تعالى قال يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا - 00:10:24

والله سبحانه وتعالى يقول ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتلوا المشركين آآ اموالكم آآ ابدانكم والستكم فلابد من مجاهدة مجاهدة جاهدوا المشركين. فمجاهدتهم باللسان يعني بالحجة والبيان. بالحجية - 00:10:43

بيان والرد وهذى وهذا مهمة اهل العلم وطلبة العلم المتمكنين من الرد اذا لا يصح ان يدخل في الشبهات والرد عليها شخص غير مؤهل او مبتدئ في طلب العلم لانه قد يفتن وقد يضل وقد يزيف والعياذ بالله - 00:11:10

فليبتعد وانما يدخل هذا الباب اهل العلم ومن هو متمكن فيرد على هذه الشبهات الظاهرة الفاشية بين الناس وهذا ما صنعه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في هذا الكتاب حيث جمع جملة من الشبهات الرائحة عند القبوريين - 00:11:32

ورد عليها بما يبطلها وسنقرأه ان شاء الله في هذا اليوم هذه الشبهات وقد ذكر رحمه الله آآ اكثرا من عشرة شبهات وذكر الرد عليها وذكر في البداية ثلاثة وقال هي الاصل فمن احکم الرد على هذه الثلاثة فانه يسهل عليه بعد ذلك - 00:11:56

الرد على بقيتها. لانها ما تنتهي والامثلة كثيرة وذكر رحمه الله بين يدي هذا الكتاب مقدمة وبين التوحيد ومقدمة عامة وجوابا مجملـا

يعني هناك اجابة مجملة واجابة تفصيلية نقرأ هذا ان شاء الله ونلقي عليه بما يسمح - 00:12:21

به الوقت نعم الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمة الله ان التوحيد هو افراد الله - 00:12:49

سبحانه وتعالى بالعبادة. وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده. فاولهم نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ودوساً ويعقوث وينسق. واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الذي كسر - 00:13:16 صور هؤلاء الصالحين ارسله الله الى اناس يتبعدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيراً ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله عز وجل. يقولون نريد منهم التقرب الى الله تعالى. ونريد شفاعتهم عنده. مثل الملائكة - 00:13:36 ومريم واناس غيرهم من الصالحين. فبعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم يجدد لهم دينهم. دين ابيهم ابراهيم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق الله تعالى. ولا يصلح منه شيء لغيره. لا لملك مقرب ولا نبي مرسل. فضلاً عن غيره - 00:13:56 والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له. وانه لا يرزق الا هو. ولا يحيي ولا يميت الا هو. ولا يدب الامر الا هو. وان جميع السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع - 00:14:16 ومن فيهن كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره بدأ المصنف رحمة الله هذا الكتاب البسمة الاقتداء بكتاب العزيز منهجه النبي صلى الله عليه وسلم في مراسلاته قال اعلم رحمة الله وهذا من الدعاء للمتلقى. وكثيراً ما يذكر هذه العبارة المصنف رحمة الله في مؤلفاته - 00:14:36

قال ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا التوحيد هو الذي دعى اليه الرسل قال وهو دين الرسل الذين الذي ارسله الله به الى عباده - 00:15:01 ارسلهم الله بهذا التوحيد الذي هو عبادة الله وحده كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا - 00:15:17 هذى دعوة الرسل كل الرسل يقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فهذا دعوة الرسل فقال التوحيد هو افراد الله بالعبادة والتوحيد التوحيد يشمل افراد الله بما يختص به - 00:15:34 من افعاله لريوبنته والوهبيته واسمائه وصفاته المصنف رحمة الله ذكر توحيد الالوهية لان توحيد الالوهية او توحيد العبادة او التوحيد الارادي الطلب هذا التوحيد يتضمن يتضمن توحيد الربوبية والاسماء والصفات - 00:15:52

وبعض العلماء يقسم التوحيد الى قسمين التوحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد والتقطيع المشهور الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات ولا مشحة بين هذه الاقسام ولا - 00:16:23 فيبين هذه الاقسام فبعضهم يفصل وبعضهم يجمل والمصنف رحمة الله آرکز في هذا التعريف على توحيد الربوبية لان توحيد الالوهية لانه هو التوحيد الذي حصل فيه النزاع بين الرسل واممهم. لان عامة الناس يؤمنون ويقررون بتوحيد الربوبية. بتوحيد الربوبية وبالتوحيد - 00:16:41

المعرفة والاثبات. وانما حصل النزاع والخلاف في هذا النوع من التوحيد وكل الرسل دعوتهم واحدة كل الرسل دعوتهما واحدة ودينهم واحد الاعتقاد واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اولاد علات او اخوة لعات ديننا واحد وشرائنا مختلفة - 00:17:11

كما قال تعالى لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا. اما الدين والاعتقاد فهو واحد. ان الدين عند الله الاسلام قال فاولهم نوح عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى قومه. لما غلوا في الصالحين. اول الرسل الى نوح. اول اول الرسل الى الارض هو نوح. ما الدليل - 00:17:35 انا اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين من بعده وايضاً في حديث الشفاعة انهم يأتون الى نوح فيقول يا نوح انت اول الرسل فهو اول الرسل بعد ان حدث هذا الشرك - 00:17:57

وهو الغلو في الصالحين وسوان ويفوت ويعوق ونسر فدعاهم ليلا ونهارا سرا وجهارا وحذرهم من التعلق بهذه الصور والاصنام واخر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين - [00:18:19](#)

ويقول جاء الحق وزهق الباطل فكسر هذه الاصنام ارسل الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الى اناس يتبعdenون

ويحجون ويتصدقون ويذكرا الله كثيرا ولكنهم يجعلون بعض المخلوقين وسائط بينه وبين الله - [00:18:48](#)

سؤال اذا قال لك شخص هل كفار قريش يعبدون الله الجواب نعم هل يعرفون الله؟ الجواب نعم هل يقرؤن لان الله هو الخالق الرازق

المحي المميت نعم يصلون هل يصلون - [00:19:13](#)

نعم يلي هل اه يصومون هل يحجون هل يتتصدقون؟ نعم كما قال المصنفون رحمة الله يحجون ويتصدقون ويذكرا الله كثيرا لماذا

صاروا مشركين؟ ولماذا عادوا النبي صلى الله عليه وسلم وعاداهم - [00:19:41](#)

قال لكتهم يقولون نريد يعني يجعلون بعض المخلوقين وسائط بينهم وبين الله عز وجل المخلوقين وسائط بينه وبين الله ويقول

نريد منهم التقرب الى الله تعالى يريدون معبداتهم التقرب الى الله سبحانه وتعالى. قال ونريد شفاعتهم عنده - [00:19:59](#)

يريدون من معبداتهم الشفاعة طيب سؤال ماذا كان العرب يعبدون الله ويعبدون معه غيره ما المعبدات التي غير الله

اصنام او رجال او انباء او ملائكة نعم كلها معبدات يعبدون اصنام - [00:20:27](#)

اشجار واحجار وكذلك الملائكة والانبياء كلها معبدات كانت تعبد من دون الله يعبدون الصالحين ويعبدون او الاصنام الاوثان يعبدون

مع الله غيره ويجعلون هذه الاصنام اه هذه الاصنام هذه الرموز ترمز الى رجال صالحين - [00:21:02](#)

ما الدليل على ان هناك من يعبد الملائكة نعم ثم يقول الملائكة هؤلاء كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولها من دونه. ايضا ولا

يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر - [00:21:33](#)

وايضا وقال الله عز وجل في عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:21:59](#)

الى اخر الایات اذا هناك اناس يعودون الملائكة هناك اناس يعبدون الانبياء هناك اناس يعبدون الاشجار والاحجار هذه الاصنام

والاوثان المعبدات كثيرة هناك من يعبد الصالحين وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سباعا ولا يغوث ويعوق ونسر - [00:22:09](#)

ولما حصل الغرق قوم نوح وغرقت هذه الاشياء جاء الخزاعي وجلبها الى ارض العرب عبدت عبادت وكل قبيلة لها اه معبد من دون

الله فبعث الله عز وجل محمدا يجدد لهم الدين - [00:22:36](#)

دين ابيه ابراهيم ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محضر حق الله تعالى. لا يصلح شيء منه لغيره. لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل

فضلا عن غيرهم اذا هذه قاعدة مهمة سيبني عليها المصنف - [00:23:01](#)

رده على كثير من الشبهات التي ستأتي في ثنايا هذا الكتاب قال والا فهؤلاء المشركون الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشهدون ان الله هو الخالق وحده لا شريك له - [00:23:21](#)

وانه لا يرزق الا هو. ولا يحيي ولا يميت الا هو. ولا يدب الامر الا هو. وان جميع السماوات والارض ومن فيهن والاراضين السبع ومن

فيهن. كلهم عبيده تصرفي وقهري - [00:23:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله فاني يفكرون. ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن

سألكم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر لا يقولن الله - [00:23:54](#)

وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ومن

يدبر الامر فسيقولون والله فقل افلا تتقون افلا تتقون - [00:24:12](#)

انت اذا كنتم تقرؤن ان الله هو الذي خلقكم ورزقكم وهو الذي يحييكم ويحييكم وهو الذي يدبر الامر فلماذا تشركون معه غيره لاماذا

تعبدون مخلوقات لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:24:28](#)

وكثيرا ما يأتي في القرآن الاستدلال بالريوبونية على الالوهية. ايش معنى هذا؟ يعني يستدل باقرارهم على وجوب افراد الله بالالوهية

ما اول امر في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:24:53

اعبدوا ربكم هذا اي توحيد الالوهية اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعلك من الارض فراشا والسماء بناء الى اخره.

فهو استدل في توحيد الربوبية على وجوب افراد الله بالالوهية والعبادة - 00:25:15

وهذا ما اه ذكر المصنف رحمة الله في مقدمة هذا الكتاب ان المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤن لان الله

هو خالقهم ورازقهم وهو المحي والميت وكانوا يعبدون الله - 00:25:37

كانوا يعبدون الله ولكن الاشكال عندهم في ايش في الشرك ما كانوا يخلصون لعبادة لله وحده. كانوا يعبدون الله وكانوا يعبدون معه

غيره ويتخذون الوسائل شفاء لهم عند الله نعم - 00:25:58

الله اليكم قال رحمة الله اذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشهدون بهذا فاقرأ

عليه. قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:26:21

مرضى يا من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله الاية. قوله

تعالى قل لمن الارض ومن فيها الى قوله فاني تسحرون - 00:26:33

وغير ذلك من الآيات العظيمة الدالة على ذلك هنا يذكر مصنف رحمة الله بعض الدلة على ان المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله

عليه وسلم يقرؤن بتوحيد الربوبية طيب سؤال هل اقرار المشركين بتوحيد الربوبية مثل اقرار الموحدين - 00:26:47

يعني نحن نقر بتوحيد الربوبية هل اقرار المشركين بالربوبية مثل اقرارنا ليس اقرار المشركين كاقرار الموحدين هل كان المشركون

هل كان المشركون يقرؤن كلهم بتوحيد الربوبية او كان عندهم شرك في الربوبية - 00:27:16

عند بعضهم يعني هل هذا الحكم عام لجميع افراد المشركين فنقول كل المشركين كانوا موحدين توحيد الربوبية او يوجد عند بعضهم

شرك في الربوبية يوجد شرك في الربوبية لكن عند البعض - 00:27:46

الاصل انهم يقرؤن من الله خالق رازق والمحيي المميت المدبر لكن قد يوجد عندهم ويوجد عندهم شرك وجد عندهم شرك في

الربوبية لكن هذا الحكم طبعا اغلبي كما ان حينما نقول المشركون - 00:28:06

ينكرون البعث اليهم كذلك لكن قد يوجد من المشركين من يقر لكن هذا الحكم على سبيل العام العموم وهذا هو الاصل فيهم العصا

في منكار البعث كما قال تعالى الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئونني بما عملتم ذلك على الله سيرا. على الله يسيرا

فوجود افراد يخالفون هذه القاعدة لا يبطل - 00:28:25

هذه القاعدة لا يبطل هذه القاعدة. نعم الله اليكم قال رحمة الله اذا تحققت انهم مقرؤن بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعت

اليه الرسل. ودعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرفت ان التوحيد - 00:28:49

الذى تحده هو توحيد العبادة. الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد. كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. ثم منهم من

يدعو الملائكة لاجل صلاحهم وقربهم من الله عز وجل. ليشفعوا لهم او يدعوا رجلا صالحا مثل اللات او نبيا مثل عيسى؟ وعرفت ان

رسول الله - 00:29:06

صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك. ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له كما قال تعالى لا تدعوا مع الله احدا.

وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه - 00:29:26

وسلم قاتلهم ليكون الدين كله لله. والدعاء كله لله والذبح كله لله والذذر كله لله. والاستغاثة كلها بالله انواع العبادة كلها لله. وعرفت ان

اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. وان قصدهم الملائكة او الانبياء او الاولياء يريدون شفاعة - 00:29:46

التقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم. عرفت حينئذ التوحيد الذي دعت اليه الرسل. وابى عن الاقرار به المشركون كل

هذا مقدمة بين يدي الرد على الشبهات. الشيخ يريد ان يذكر قاعدة ينطلق منها - 00:30:06

ولان المشركين كانوا يقرؤن بالربوبية كانوا يقرؤن بالربوبية وان الرسل كانوا يدعونا اقوامهم الى اخلاص التوحيد لله. اخلاص العبادة

لله سبحانه وتعالى. وان النزاع بين الرسل واممهم كان في توحيد العبادة توحيد الالوهية في توحيد الارادة والقصد والطلب في ان

لله وحده ان تكون الارادات لله وحده. فلا يجوز ان تشرك مع الله احدا. لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا فضلا عن من هو ادنى منهم او من الاحجار والاشجار والشمس والقمر وغير ذلك - 00:31:01

قال ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة هذا يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد. هذا من المصطلحات التي قد تشيع في بعض الازمان يسمونها الاعتقاد يعني الذي هو الارادة والعبادة - 00:31:21

فيبين رحمه الله هنا ان المشركين كانوا يدعون الله يعبدون الله ليلا ونهارا لكن منهم او منهم من يدعون الملائكة مع الله ومنهم من يدعوه - 00:31:36

الانبياء مع الله ومنهم من يدعوه هذه الاصنام آآ ف منهم من يدعون الملائكة لاجل صلاهم وقربهم ليشفعوا لهم او يدعون رجلا صالحًا مثالات يقال هذا اسم رجل صالح الكندي لوت السويق فلما مات - 00:31:53

اه عكروا على اه قبره او صورته او مكانه الحجر الذي كان يجلس عليه وكذلك ما اه ما جاء في بقية الاصنام والاواثان التي كانت تعبد ومنهم من يعبد نبي - 00:32:12

مثل من يعبدون عيسى عليه السلام وقد يضعون له صور واصنام عيسى ومريم الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا النوع من الشرك يعني لم تكن مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:29

قومه ومفاصلته لهم كانوا آآ لا يعترفون بان الله هو الخالق الرازق المحي الميت. لا. كانوا يعترفون لكن الشرك عندهم الذي وقع قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لاجله وامرهم باخلاص الدين لله فيه هو - 00:32:48

الشرك في العبادة. الشرك في العبادة. فامرهم ان يخلصوا العبادة لله وحده. قال تعالى وان المساجد لله ايش المقصود بالمساجد المساجد اما هذه الابنية التي يصلى فيها او مواضع السجود - 00:33:11

التي تسجد لله فيها ولا مانع ان يكون المعنى مساجد اه ايضا اعضاء السجود اعضاء السجود في الانسان فلا تدعوا مع الله احد امرا يخلص الانسان اه عبادته لله وحده. قال تعالى له دعوة الحق - 00:33:32

له دعوة الحق مطلقا والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. الذين يدعون من دونه. سواء كانوا ملائكة او انباء او اصنام لا يستجيبون لهم بشيء. شيء نكرة تفید العموم. يعني لا يستطيعون ان يستجيبوا لهم باي شيء - 00:33:57

كما قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوا منه. ضعف الطالب والمطلوب - 00:34:19

ما قدر الله حق قدره واحذر الله سبحانه وتعالى ان الذي يدعون من دونك باسط كفيه الى الماء ليبلغ فهما هو ببالغه وقال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا

ينبئك - 00:34:34

مثل خبير فيين المصنف رحمه الله ان الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذا وليكون الدين كله لله. قال الدعاء كله لله والذبح كله لله. دل على يدعون - 00:34:54

الله لكن لا يخلصون الدعاء لله بل يدعون معه غيره وقد يكون الدعاء كله لله لان الدعاء هو العبادة وكذلك الذبح والذمر والاستغاثة وجميع انواع العبادة الاقرار بالتوكيد لا يدخل في الاسلام - 00:35:08

يعني الان لو ان شخصا ملحدا منكرا لوجود الله قرأ ونظر في هذا الكون عمل بعض التجارب فقال امنت بان لهذا الكون خالقا قال امنت بان لهذا الكون خالق ومدبرا. هو كان ملحد - 00:35:27

طيب هذا الكلام منه هل يجعله مسلما ها امن بان الله هو الخالق لا يكفي لان كفار قريش يؤمنون بان الله الخالق وصحيح انتقل من الالحاد الى الایمان بالله لكن الایمان بالله بروبية الله وبافعال الله لا يكفي للنجاة من عذاب الله لا بد ان تعبد الله هذا رب الذي امنت -

00:35:46

انه الخالق الرازق المدبر لابد ان تعبده وحده. ان تعبده وحده. اما الاعتراف بانه رب دون عبادته فلا يدخل في الاسلام والاعتراف بانه

رب مع عبادته دون اخلاص العبادة له ايضا لا يدخل في الاسلام - 00:36:16

لابد ان تعبده وحده ولا تشرك معه احدا غيره قالوا ان قصر الملائكة والانبياء والولياء يريدون شفاعتهم التقرب اليهم بذلك هو الذي

احل دماءهم واموالهم عرفت حينئذ ان التوحيد الذي يأتي اليه الرسل وابي اليه المشققون - 00:36:36

بل المشركون ان يقرروا بهذا التوحيد طيب سؤال الان يقول هنا الشيخ هؤلاء المشركون يريدون يعني بدعاء الانبياء والملائكة يريدون

شفاعتهم ليش يعني يريدون من الانبياء والملائكة ان يشفعوا لهم - 00:36:52

عند الله في اي شيء اي شيء دنيا ولا في الآخرة؟ اليمن بالآخرة هم المشركون ينكرنون البعث ينكرنون الآخرة فطلبهم الشفاعة لامور

الدنيا في امور الدنيا يمر الدنيا واذا كان منهم من يؤمن بالآخرة ف تكون شفاعتهم لطلب ما يكون في الآخرة - 00:37:15

ولكن الاصل فيهم انهم ينكرنون الآخرة ف تكون طلب الشفاعة لامور دنيوية. في حياتهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله

وهذا التوحيد هو معنى قوله لا الله الا الله فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور. سواء كان ملكا او نبيا او وليا او -

00:37:55

شجرة او قبرا او جنيا. لم يريدون ان الله هو الخالق الرازق المدبر. فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك. وانما يعنون الله ما

يعني به المشركون في زماننا بلفظ السيد. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة - 00:38:17

وهي لا الله الا الله. والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. والكافر الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بها هذه

الكلمة هو افراد الله تعالى بالتعلق والكفر بما يعبد من دونه والبراءة منه فإنه لما قال لهم قولوا لا الله الا - 00:38:34

الله قالوا اجعل الله لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. فاذا عرفت ان جهال الكفار يعرفون ذلك فالعجب من الاسلام وهو لا يعرف من

تفسير هذه الكلمة. ما عرف جهال الكفار بل يظن ان ذلك هو التلفظ بحروفها. من غير اعتقاد القلب - 00:38:54

لشيء من المعاني والحادق منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الامر الا الله وحده فلا خير في رجل جهال الكفار اعلم منه

معنى لا الله الا الله - 00:39:14

هذا كلام مهم جدا لابد ان ترکزوا لفهم معناه لان فهم معناه يزيل كثير من الشبه التي تردد وذالت تردد الى الان يقول

الشيخ رحمة الله هذا التوحيد هو معنى قوله لا الله الا الله - 00:39:29

فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او وليا او شجرة او قبرا او جنيا لم يردني الله الخالق. طيب لا

الله الا الله - 00:39:57

معناها ايش معبودة بحق الله وهي لها ركنان لا الله نفي ما يعد من دون الله الا الله اثبات العبادة لله وحده طيب ما معنى الله او

الله لا الله الا الله - 00:40:11

ما المقصود بالله هل الله هو الخالق او هو المعبود نعم طيب اذا قال لك شخص معنى لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله قال لك

شخص معنى لا الله الا الله يعني لا خالق ولا رازق الا الله - 00:40:34

هل هذا الكلام صحيح او خطأ نعم صحيح او خطأ يقول الصحيح انه لا خالق ولا رازق الا الله لكن خطأ ان تفهم ان معنى لا الله الا الله

يعني انه لا خالق ولا رازق الا الله هذا خطأ. ليس هذا معناها - 00:41:03

ليس هذا هو معناها طيب لو كان لو كان معناها لا خالق الا الله هل تعارض قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ها لما صدع النبي

صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى التوحيد - 00:41:30

وجاء جاء اشراف قريش الى ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون ويريدون من عمي ان يوقف دعوة محمد صلى الله

عليه وسلم ويتركه ولا ولا يسفة الهم - 00:41:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمه قال انا ادعوهم لكلمة واحدة يملكون به العرب وتدين لهم بها العجم او وتدفع العزم

لهم بهم الجزية قال ابو جهل - 00:42:17

وابيك عشر كلمات تقربيا نعطيك عشر كلمات قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله نفضوا وخرجوا وامتنعوا وقالوا
وقالوا اجعل الاله لها واحدا ان هذا شيء عجب - 00:42:34

قال هل يجعل الاله التي نعبدها كلها الله واحد ما نعبد الا الله؟ ان هذا شيء عجب. وامتنعوا عن قول لا الله الا الله. لأنهم كانوا يفهمون معناها يفهمون ان معنى لا الله الا الله انها اخلاص العبادة لله وحده. الا تعبد الا الله. ان الله - 00:42:57

ما هو المعبود والمعبود فلا الله الا الله اي لا تعبد الا الله اي تترکوا عبادة الاصنام ولا تعبد الا الله فامتنعوا انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكثرون ويقولون انا لترك الهتنا انشاء المجنون - 00:43:21

اذا الكفار يعرفون معنى لا الله الا الله وان معنى الله وايش المعبود والمألوه اما الذين يفسرون الله بأنه الخالق او القادر على الاختراع كما يفسر اهل الكلام. اهل الكلام يفسرون الله بال قادر على الاختراع يعني الخالق. فيقولون معنى لا الله الا الله لا خالق الا الله - 00:43:41

وهذا المفهوم الفاسد لا زال يكرر الى يومنا الحاضر من بعض الجهال يقول لا الله الا الله يعني يعني لا خالق الا الله. سبحان الله ولهذا الشيخ بين لنا قال كفار قريش يعرفون لا الله الا الله احسن من بعض الناس. الذين يكررونها ولا يعرفون معناها - 00:44:11

لو كان معنى لا الله الا الله لا خالق الا الله لكان ابو جهل موحد صح او لا يليش؟ لان ابو جهل يؤمن بان الله هو الخالق الرازق لكن امتنع ان يقولها ان يقول هذه الكلمة لانه يعرف ان معناها - 00:44:32

ان تخلص العبادة لله وليس معناها ان تؤمن بان الله هو الخالق الرازق فهذا معنى كلام الشيخ وانتبهوا لانه سيبيني عليه يعني هذى قاعدة قواعد مهمة بين يدي هذا الكتاب واذا فهمتها يسهل عليك فهم بقية الردود على الشبه - 00:44:50

يقول الشيخ رحمة الله هذا معنى فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور ان لم يريدوا ان الله والخالق الرازق المدبر فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك وانما يعلمون بالله ما يعني به المشركون في - 00:45:09

السيد يعني المطاع الذي آآ يتبع ويقصد فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة التوحيد وهي لا الله الا الله المراد بهذه معناها لا مجرد الفاظها تكلم بها الانسان ويقصد بها معناها. لا ان تتكلم وتنطق بالشهادة دون فهم معناها ولا عمل بمقتضها. فانها لا - 00:45:24

الذى يقول لا الله الا الله بلسانه وينقضها بافعاله واعتقاده لا تنفعه عند الله. فليس المقصود بكلمة لا الله الا ان تنطق بها فقط بالفاظها. وانما المقصود كما قال الشيخ ان تفهم معناها وتعمل بمقتضها - 00:45:51

قال والكافر الجهال يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو افراد الله تعالى بالتعلق والكفر بما يعود من دونه والبراءة منه فانه لما قال لهم قل لا الله الا الله قالوا اجعل الاية الله واحدا؟ ان هذا شيء عجب - 00:46:09

قال فاذا عرفت ان جهال الكفار يعرفون ذلك. فالعجب من يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرف جهال الكفار. بل يظن ان ذلك هو التلفظ بحروفها - 00:46:26

يظن انه يقول لا الله الا الله خلاص يكون مسلم. حتى لو لم يعرف معناها ولم يلتزم بشروطها واركانها قال من غير اعتقاد في القلب شيء من المعاني والحاonic منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الامر الا الله وحده - 00:46:39

منهم يعني الذي يدعي العلم يفسر الله بانه ايش؟ بانه الذي يخلق ويرزق ويدبر. وان الذي يعتقد ان الله وحده الخالق الرازق المدبر يكون موحدا اهل الكلام والبدع والافهام السقية والجهال هم الذين يعتقدون ان من يعتقد ان الله خالق رازق مدبر ان هذا قد ادى بمعنى لا الله الا الله - 00:46:55

وكامل توحيد هذا خطأ ليس ب صحيح ولها ختم الشيخ راضي هذه الجمعة بقوله فلا خير في رجل سهال الكفار اعلم منه بمعنى لا الله الا الله كفار يعرفون معناها ولذلك امتنعوا من - 00:47:26

امتنعوا من قولها لانهم يعرفون ان قولها يلزم منه ترك عبادة غير الله وليس معناها انه لا خالق ولا رازق الا الله. ليس هذا هو معناه نعم قال رحمة الله - 00:47:44

اذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وعرفت دين الله الذي بعث به الرسل من اولهم الى اخرهم. الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه وعرفت ما اصبح غالب الناس عليه -

00:48:05

من الجهر بهذا افادك فائدتين. الاولى الفرح بفضل الله ورحمته. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك وخير ما يجمعون.
وافادك ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه دون قلبه. وقد يقول -
00:48:25
قد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل. وقد يقولها وهو يظن انها تقريره الى الله زلفي. كما ظن الكفار خصوصا ان الله ما قص عن قوم
00:48:45
موسى عليه السلام مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا فحين اذ يعظم خوفك -
وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله واعلم ان الله سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعل له اعداء كما قال تعالى
وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا -
00:49:05

شياطين الانس والجن. وقد يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وكتب وحجج. كما قال تعالى فلما جاءتهم بالبيانات فرحوا بما عندهم
من العلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون يقول المصنف رحمة الله اذا عرفت -
00:49:19
ما قلت لك معرفة قلب يعني ايقنت وعرفت التوحيد وعرضت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء. عرفت خطورة الشرك -
00:49:40

الشرك لا يقبل ما هو عمل فان اشركت ليحيط عملك ولتكن من الخاسرين ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون المشرك لا يغفر
الله له المشرك لا يخرج من النار -
00:49:55
الشرك اعظم الذنوب اذا عرفت ذلك وعرفت دين الله الذي يبعث الله به رسلاه والذي لا يقبل من احد الزنا سواه وعرفت ما اصبح غالب
الناس علي من الجهل فادك فائدتين -
00:50:12

ان اكثر الناس اكثرا على هدى ولا على ضلالها ما الدليل احسنت وما اكثرا على ضلالها ما الدليل احسنت وما اكثرا على هدى
في الارض يضلوك عن سبيل الله -
00:50:29

وما اكثرا ناس ولا حاصل مني. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون فلا تغتر بالكثرة ليست الكثرة دائما هي هي الحق وهي
الصحيح بل ورد مدح القلة وقليل من عبادي الشكور -
00:50:53
وقليل ما هم العبرة بموافقة الحق فاذا رأيت ان اكثرا الناس والعياذ بالله على الجهل والضلال تفديك فائدتين الاولى الفرح بفضل الله
ورحمته الفرح بفضل الله ورحمته. قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير ما يجمعون -
00:51:07
هذا هو الفرح الحقيقي. ينبغي للمؤمن ان يفرح ان الله سبحانه وتعالى هداه ان الله هداه ووفقه للخير ولسلوك الطريق المستقيم
والاعتقاد الصحيح كيف لو كنت مشركا ومت على الشرك -
00:51:35

من مات على الشرك مأواه النار وبنس القرار والعياذ بالله من هداه الله للتوحيد والدين الصحيح والمنهج الوسطي المستقيم فليحمد
الله سبحانه وتعالى على هذه الهدایة من الله وهو الذي يهدي من يشاء ويذل من يشاء سبحانه وتعالى -
00:51:52

قال وافادك ايضا الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه قلبي وقد يقول وهو جاهل فلا يعذر
بالجهل وقد يقول وهو يظن انها تقرب الى الله زلفي كما ظن الكفار -
00:52:12

يعني كما تفرح لان الله هداك فانك تخاف بان الزل وتضل لا تغتر بعلمك لا تغتر باستقامتك لا تغتر بفهمك وعقلك لا تغتر ببيئتك وابائك
واجدادك لا تغتر فالقلوب بين اصبعين من اصابع -
00:52:28

الرحمن يقبلها كيف يشاء افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكم من اناس
علموا الحق وضلوا وظلوا قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتبناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين -
00:53:00
الانسان قد يطبل وقد يزلم ويتحرف لا تغتر لانها تقول انا فهمت كل شيء. ان لا يمكن ان اقع في بدعة ولا يمكن ان يصدر مني شرك. لا هل
يجب عليك ان تخاف -
00:53:28

كنت صادقاً الشرك لا تقول علمنا وفهمناه وما نحتاج خافه افضل الخلق بل امام الحنفاء نبي الله ابراهيم عليه السلام ماذا قال
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضلن كثيراً من الناس - 00:53:42

قال التيمي ومن يؤمن البلاء بعد ابراهيم تؤمن على نفسك؟ من انت فلا تغتر فليس ربك الهدية والثبات والاستقامة هذا ما يذكره
المصنف قال الخوف العظيم فانك اذا عرفت ان الانسان - 00:54:05

يكفر بكلمة قد يكفر بكلمة واحدة يخرجها من لسانه لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفاً والذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا
هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب انس ولا اجمل عند اللقاء انزل الله قل - 00:54:21

بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كذب قالوا كلمة نقطع بها الطريق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فالامر خطير قد وقد يقول الجاهل هل يعذر بالجهل؟ قد يقول هو يظن انها تقرب الى الله زلفى
كما يظن الكفار - 00:54:38

الذين يتقربون الى الله آآ جعل هذه الوسائل خصوصاً اذا همك الله ما قص عن قوم موسى مع صلاحهم مع النبي فكيف تؤمن لابد
انسان يخاف ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق - 00:55:02

اتفاق الرياء والشرك لابد الانسان يخاف وهذا الخوف لا يجعله يقع في الوسوس وان يبدأ يشك في نفسه وفي دينه وفي عقيدته لا.
وانما يجعلك تتعلق بالله ولا تغتر بما عندك من علم او فهم او استقامة لا تغتر وآآ تثق بنفسك ونحو ذلك - 00:55:27

قال واعلم ان الله سبحانه من حكمته لم يبعث نبياً بهذا التوحيد الا جعله اعداء شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض
زخرف القول غروراً لابد ان يكون هناك اعداء للحق ودين الحق - 00:55:54

وهؤلاء الاعداء عندهم علوم وعندهم حجج وعندهم كتبها ونقول في الزمن الحاضر وعندهم موقع عبر شبكة الانترنت لهم موقع
في في انواع اه وشكال اه قنوات التواصل المختلفة وعندهم حجج يبيثون ويضخون الاف الحجج والشبه - 00:56:08
قال تعرف مما جاءته نصره بالبيانات فرحاً بما عنده من العلم يعني علم فاسد مغتربين بما عندهم من الحجج والشبه بهم ما كانوا به
يسهرون ولكن هذه الشبه اه لا لا - 00:56:41

تف امام الحق الحق يزيلها ويزيلها ويبعدها اهم شيء ان تتمسك انت بالحق تتوكلا على الله وتعتمد على الله سبحانه وتعالى وتثق
بالله وتحفظ قلبك وسمعك من هذه آآ اه الامور. نعم - 00:56:58

الله اليكم قال رحمة الله اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله لابد له من اعداء قاعدين عليه. اهل فصاحة وعلم وحجج الواجب
عليك ان تتعلم من دين الله ما يصير سلاحاً تقاتل به هؤلاء الشياطين. الذين قال امامهم ومقدمهم لربك عز وجل - 00:57:20

لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجد اكثراً منهم شاكرين ولكن ان
اقبلاً الى الله تعالى واصفيت الى حجج الله وبيناته. فلا تخف ولا تحزن ان كيد الشيطان كان ضعيفاً. والعمل - 00:57:40

من الموحدين يغلب الفا من علمائه هؤلاء المشركين. كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون. فجند الله تعالى هم الغالبون بالحجارة
واللسان. كما انهم هم الغالبون بالسيف والسان. وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. وقد - 00:58:00
من الله علينا بكتابه الذي جعله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. فلا يأتي صاحب باطل بحجارة الا وفي القرآن ما ينقضها
ويبيّن بطلانها كما قال تعالى ولا يأتيونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل حجّة يأتي
00:58:20 -

بها اهل الباطل الى يوم القيمة اذا كان اهل الباطل عندهم حجج وعندهم شبه فما الموقف؟ ما موقفك انت موقفك ان
تتعلم الحق وان تبني دينك على الادلة الراسخة - 00:58:43

لا يكون دينك مجرد تقليد دين ضعيف يهتز مع كل شبهة لابد ان تتعلم الدين الصحيح وتتبصر به ويكون معك سلاح سلاح انت لا
يمكن ان تواجه عدوك المدجج بالأسلحة المتنوعة - 00:59:04

بدون سلاح ما يصلح لابد ان يكون معك سلاح وسلاحك هو حججك الدينية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

الشيطان هو امامهم. امام اهل الشبه والضلال. قد قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم - 00:59:24

شماهم وعن شماهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. هكذا تعهد الشيطان ان يضل عباد الله لكن الشيخ رحمة الله يطمئنك بانك اذا اقبلت على الله سبحانه وتعالى وتعلمت هذه الحجج والبيانات ودرست العقيدة الصحيحة بادلتها فلا تخف. ولا تحزن - 00:59:49

ولتعلم ان هذه الشبه كلها تهافت كالزجاج وان هذا الكيد الكبير هو ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيفة مهما اتوا بالحجج والشبه والعلوم والمعارف والتجارب وغير ذلك من المناهج التي يأتون بها فهي حجج داحضة - 01:00:11

وباطلة وزائلة لا يمكن ان تقف امام الحق ولهذا يقول الشيخ العامي من الموحدين يغلب الفا من علمائها والمشركين العامي من الموحدين. العامي يعني الانسان العامل عنده فطرة سلية وعنه ايضا آآ دين قوي وعقيدة قوية مبنية على الدلة - 01:00:49

وليس معنى العامي الجاهل في سمعنا العام بالجهل الذي لا يفهم الدين المقصود بالعامي هنا العامي يعني اللي ما عنده يعني آآ دلة العلماء الكثيرة والحقيقة لكن عنده تحقيق للتوحيد ومعرفة الدين بالادلة هذا يغلب الفا من - 01:01:12

هؤلاء المشركين لان المشركين ليس عندهم الا هذى الشبه شبه تهافت كالزجاج ادخالها كاس كل كاس مكسور فلا تقف هذه الشبهة امام امام اه ادلة الشرع كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون - 01:01:31

الغالبون يهربون بالحجج والبيان كما يغ吕布ون بالسيف والسنان لا تخف اذا كنت متمسكا بدينك وعندك علم بالادلة بنيت دينك على ادلة صحيحة. لا تخف من هذه الشبهة لكن الخوف على من - 01:01:54

الخوف كما قال الشيخ على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح صحيح عنده التوحيد اخذه تقليدا وسمعه لكن ما عنده سلاح ويدهب الى ارض المعركة امام اعداء عندهم انواع الاسلحة - 01:02:13

وهو ليس عنده ما يدفع به هذه آآ ما ما يقذفون به من شبه فهذا هو الخوف عليه فاذا اردت السلاح فعليك في ان تتعلم الحجج والبيانات من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:32

القرآن فيه كل شيء. تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ولهذا يقول رحمة الله فلا يأتي صاحب باطل. فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي القرآن ما ينقضها ويبين بطلانها. القرآن - 01:03:02

في كل شيء يمكن ان تزيل به الحجج اهل الباطل كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئنناك بالحق واحسن تفسيرا يقول اهل التفسير في معنا هذه الاية آآ هذه الاية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة - 01:03:17

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في معناه يقول يعني انا اه ملتزم او التزم بان اي صاحب باطل يأتي باي اية او حديث ان في هذه الاية والحديث ما يرد باطله - 01:03:41

هل بالدليل عليه اي واحد يستدل باية في الاية التي استدل بها دليل عليه. وكذلك في الاحاديث الصحيحة لا يمكن ان يكون في القرآن ما هو حجة لاهل الباطل دون ان يكون فيه ما يرد على تعلقهم بهذه الشبهات - 01:03:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله تعالى في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل. اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها. وذلك قوله تعالى - 01:04:18

الا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه بهم فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولئاء - 01:04:40

يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاه عند الله. او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يسند به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر لنا في كتابه ان الذين في قلوبهم زبغ يتربكون المحكم - 01:05:00

ويتبعون المتشابه. وما ذكرت لك من ان الله ذكر ان المشركين يقررون بالربوبية. وانه كفراهم بتعلقهم على الملائكة او الاولياء مع قولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله وهذا امر محكم لا يقدر احد ان يغير معناه وما ذكرته لي ايها - [01:05:20](#)

من ان من من القرآن او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض وان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله عز وجل. وهذا جواب جيد سديد. ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى - [01:05:40](#)

ولا تستهونه فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ذكر المصنف رحمة الله هنا الجواب المجمل قبل ذكره للجواب المفصل يعني عندك اجابة مجملة - [01:06:00](#)

والدليل مجمل ترد به على كل شبهة واجهتك لا تعرف تفصيل الرد عليها شبهة كثيرة وانت اذا لم يكن عندك بتفاصيل ردود على كل شبهة عندك رد مجمل اعطاك الشيخ رد مجمل - [01:06:23](#)

ما هو هذا الرد اولا ان الله سبحانه وتعالى قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه به ابتناء الفتنة وابتناء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسنخ في علمه يقولون امنا به - [01:06:46](#)

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب هذه الاية ذكرت ان القرآن فيه ايات محكمات وايات ايش متشابهات الايات المحكمات هي الايات الواضحات البينات واما الايات المتشابهات فهي الايات التي - [01:07:09](#)

يشبه معناها على بعض الناس وتكون محتملة لاكثر من معنى احتمل لاكثر من معنى ما المنهج الحق والصواب الايات المتشابهة ان تردها الى الايات المحكمة فيتبين معناها جت اية مرت بك اية اشتبهت عليك واحتملت اكتر من معنى ردها الى الايات المحكمات فيتضح معناها - [01:07:32](#)

او يسأل اهل العلم تجد الراسخين في العلم يعلمون معناها واما الذين في قلوبهم زيف الذي عندهم زيف في قلوبهم عندهم مرض وعندهم شبهات وشكوك فهم الذين يتربون المحكمات ويتبعون المتشابه - [01:08:00](#)

لأنهم لا يريدون الحق يريدون فتنۃ بين المسلمين فقط يريدون الفتنة فيتتبعون المتشابه ويثيرون المتشابه ويترکون المحکم البین الواضح قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه به - [01:08:28](#)

ليش الفتنة وابتناء تأويله وهم لا يريدون الحق يريدون ان يثيروا بلبلة بين المسلمين وشكوك ويضرب كتاب الله بعضه ببعض هذا منهجه اهل الفساد اهل البدع اهل الاهواء ولهذا جاء في الحديث - [01:08:48](#)

اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه به فاوئلک الذين سمي الله فاحذروهم. يعني سماهم الله في كتابه. انهم في قلوبهم زيف. احذروهم اترکوهم ابتعدوا عنهم. حذروا منهم في ناس هناك اناس - [01:09:10](#)

يصير متشابهات فقط لا يحيل الناس الى محكمات واضحات. دائمًا يتبع المتشابه يريد الفتنة يريد اه تشكيك الناس في دينهم فيتتبع المتشابه من الايات والمتشابه من الاحاديث بل حتى المتشابه من الفتاوى - [01:09:27](#)

يضرب الفتوى بعضها بعض هذا في قلبه مرض من اهل الاهواء ما يريد الحق يريد الفتنة بين الناس وقد كان في زمان عمر رضي الله عنه رجل يقال له الصديق - [01:09:49](#)

ابن عسر وكان يتكلم في المتشابهات فاتي به الى عمر رضي الله عنه وقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ ابن عسر قال عمر رضي الله عنه انا عبد الله عمر بن الخطاب - [01:10:08](#)

فضريه عمر رضي الله عنه جلد العراجين حتى عادا ظهره وبرة فقال يا امير المؤمنين ان كنت تريد قتلي فاقتلي وان كنت تريد تأدبي فقد زال الذي في صدري فامر به عمر رضي الله عنه فنفي وابعد ونهى عن مجالسته حتى تاب وحسنت توبته ثم يعني عاد بعد ذلك - [01:10:26](#)

وترك الخوض في المتشابهات فالهمم ان الذي يثير متشابه هذا شخص مريض صاحب هو يريد الفتنة اذا واجهتك شبهة من اولئك فما الموقف؟ ذكر الشيخ مثال ذكر مثالا وهو قوله تعالى - [01:10:51](#)

اًلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولياء الله من هم الذين امنوا و كانوا يتقوون الولاية لها شرطان
الايمان والتقوى الا اني اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. لهم البشري في هذه الدنيا وفي الآخرة -

01:11:17

فمن كان عنده الايمان والتقوى فهو من اولياء الله هل المؤمنون اولياء الله او ولاية الله لبعض المؤمنين ها هل كل مؤمن عنده ايمان
وتقوى ولا لا ها كل مؤمن عنده ايمان اكيد - 01:11:42

وعنده اصل التقوى عنده اصل ولاية. فالولاية ليست شيئا واحدا لكنها تتفاوت بين الناس اه الشيخ هنا يبين ان ان عباد القبور عباد
الاصنام والصالحين والاموات يقول اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:12:06
صح او خطأ هذا صح لكن بعد ذلك ايش يقولون وان الشفاعة حق وصح وان الانبياء لهم جاه عند الله. صحوا خطأ ها الانبياء لهم جاه
عند الله اولى صح - 01:12:30

كل هذا يتدرجون او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره طبعا هو
يتدرج الى ان يدعوا الصالحين ويطلب منهم الشفاعة قال ما دامهم اولياء الله انهم لهم جهة عند الله - 01:12:48
نحن نؤمن بان الشفاعة حق نحن نطلبها منهم شيخ يقول فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر لنا في كتابه ان الذين في قلوبهم زبغ اذا ما
تعرف التفصيل تفصيل الرد وتفصيل الجواب ايش تقول - 01:13:15

تقول ان الله عز وجل ذكر لنا في كتابه ان الذين في قلوبهم زبغ يتربكون المحكم ويتبعون المتشابه وما ذكرت لك من ان الله ذكر ان
المشركين يقررون بالربوبية الشيخ ذكر في المقدمة - 01:13:31

ان المشركين يؤمنون بالربوبية وان كفرا بتعلقهم على الملائكة والانبياء والصالحين مع قولهم هؤلاء شفاعون عند الله هذا امر محكم
هذا تمسك به كما ذكرنا ان هذا قاعدة ينطلق منها الشيخ في الرد عليهم - 01:13:50
الان المشركون يؤمنون بان الله هو رب الخالق الرازق واضح يقررون بالربوبية الله وان كفر المشركين كان بسبب ايش في اعتقادهم
الانبياء والاولياء انهم شفعاء عند الله وهذا هو سبب شركهم هذا امر محكم عندك هذا قاعدة يعني كأساس تعتمد عليه في الرد -
01:14:08

قال هذا امر محكم لا يقدر عليه احد. لا يقدر احد ان يغير معناه. هذى القاعدة عندك اساس في الرد على كل الشبهات التي يعني
يأتون بها في هذا المجال - 01:14:33

قال وما ذكرته ليه ايه المشرك من ان من القرآن او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه يعني لا اعرف معناه الذي انت
تريد منه ما اعرف قصدك به - 01:14:43

وما اعرف وجه استدلالك به لا اعرف معناه الذي تريده انت ولكن عندك لا زال الان جواب عام تجيبيه لاي تجيب به لاي شخص تثير
شبهة لا اعرف تفاصيل الرد عليها - 01:14:59

فتقول لكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض. انا عندي اساس من كلام الله وكلام الله لا يتناقض وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف
كلام الله فالمشركون مقررون بالربوبية - 01:15:15

والمشركون يدعونا الانبياء والملائكة والاولياء ويتحذونهم شفعاء. وهذا سبب شركهم. انا عندي قاعدة هذه اصيلة ولا تختلف. واي
فهم يخالفها انا اقطع بانه فهم باطل هذا اساس ورد مجمل ترد به على اي شبهة - 01:15:35

وكلام الله لا يتناقض. تأثيرني باي اية او حديث وترى ان تفهمني بانها تخالف هذا المعنى انا اقطع بان هذا الفهم الذي اردته غير
صحيح قالوا هذا جواب جيد سيد لكن لا يفهم الا ما وفقه الله تعالى ولا تستهون - 01:15:55

لا تقول والله هذا امر سهل لا هذا امر مهم وقاعدة مهمة. كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. نعم
اليكم قال رحمة الله واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعترافات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم
نحن - 01:16:15

الله عليه وسلم لا يهلك نفسه نفعاً ولا ضاراً فضلاً عن العبد القادر - 01:16:35

وأنما ارادوا من قصدوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووضح ووضحه فان قال ان هؤلاء الآيات نزلت فيما من بعد ما نزلت في النبى والرسول كثيرة جداً فالناس ينزلونها على كل ملائكة ورؤساء ورؤساء ورؤساء ورؤساء

يعني ننسى بعضه الان هنا شبهة يأتي هذا الشخص القبوري الذي يدعو الاموات ها يدعوا الاموات ويقول انا لا اشرك

المدبر وانه هو الذي سبحانه وتعالى بيده كل شيء وانه لا ينفع ولا يضر الا الله سبحانه وتعالى هذا كلام حق او لا؟ هذا حق قل واشه

كلام صح وصحيح الفضل عن عبد القادر او غير عبد القادر الجيلاني الذي يعني يعبدونه ومن اولياء الله من علماء لكنه صاروا ناس

بعد های المقدمة يقول انا مذنب الصالحون لهم جاء عند الله واطلب من الله بهم انا مذنب والصالحون لهم جاء عند الله يعني معناه يعني يتخذون قبره يعني اه معبودا قال ولكن يقول هذا ولكن انا مذنب - 01:18:05

ما استطيع او لا ادعوا الله مباشرة لكن اطلب من الله بهؤلاء الصالحين الذين ادعوا - 01:18:24

هم لاجل ان يشفع لي عند الله ايش الجواب عن هذا الجواب ما تقدم في التقييد العام يقول الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش المؤمنون دان الله الخالة الراذة المحـ المهمـتـ المـ 01:18:45

قال واقرأ عليهم ما ذكر الله في كتابه وضله كما سبق معنا قال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وحالك انت يا ايها الشخص الذي

كلها معبودات من دون الله انت وهم مقررون بان الله هو الخالق الرازق انت وهم تقولون ندعوه هذه لتقربنا الى الله وتشفع لنا عند الله

الله اليكم قال رحمة الله فان قال ان هؤلاء الايات نزلت في من يعبد الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام كيف تجعلون الصالحين مثل ما في قرآن بيهم لهم - ٦١١٩٣٣

قال لك ليش تجعلني مثل الذين يعبدون الاصنام ابن ود وسوان وهبل انا اعبد او ادعوا اناس صالحين اعبد عبد القادر ولا البدوي
الاصنام؟ ام كيف تجعلون يا اصنام واضح الشبهة هذى - 01:20:09

حسين او غيرهم من ناس صالحين او بعضهم يدعوا انباء او غيرهم - 01:20:22

فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا مما - 01:20:40

الله في أولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهم اقربهم يرجون رحمته ويغافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا -

ويدعون عيسى ابن مريم وامه وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. واذكر له قوله

سالی و یوم یعسرهم جمیعہ نم یکنون سلطنت امروء ایا تم کیوا یعبدوں؟ و گوہ گھانی و ادھل الله یا یعیسی ابل مریم ام

فقط النازف تابعه فتح الله الكاظمي وله كتاب في المذهب اليماني

واضح الجواب على هذه شبهة الجواب بالبنع - 01:21:39

ان تقول ان هؤلاء يعبدون اصنام واوثان ونحن نعبد صالحين هذا كلام غير صحيح صحيح انهم يعبدون اصنام لكن منهم من يعبد ملائكة منهم من يعبد انباء وصالحين فصاروا مثلك - 01:21:53

ثم ذكر الشيخ الدليل على كل ذلك على الذين يعبدون الاولياء وعلى دليل على من يدعو الانبياء ومن يدعونا الملائكة فلا يصح ان تعترض علينا يا من تعبد القبور لانك انت تدعوا صالحين وهؤلاء كفار قريش لا يدعون صالحين وانما يدعون اصنام اقول هذا غير صحيح بل يدعون اصنام - 01:22:08

ويبدعون صالحين ويدعون ام يعني غير انباء ويدعون الانبياء ويدعون الملائكة كل هذه معبودات يعبدونها ويجعلونها شفاعة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قال الكفار يريدون منهم النفع والضر وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر لا اريد الا منه - 01:22:34

الصالحون ليس لهم من الامر شيء ولكن اقصدتهم ارجو من الله شفاعتهم فالجواب ان هذا هو ان هذا قول الكفار سواء بسواء فاقرأ عليه قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وقوله تعالى - 01:22:57 ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله واعلم ان هذه الشبهة الثلاثة هي اكبر ما عندهم فاذا عرفت ان الله في كتابه وفهمتها فهمها جيدا فاما بعدها ايسر منها نعم هنا ذكر ايضا شبهة وهي ان هذا الشخص - 01:23:17

يقول ان الكفار الذين يعبدون معبوداتهم يعتقدون ان معبوداتهم تنفع وتضر يعني يطلبون منها ايش انها تجلب لهم النفع او تدفع عنهم الضر يقول وانا اشهد ان الله هو النافع الضار - 01:23:37

لا يجعلون من يدعون الاموات مثل الكفار كفار قريش ونحوهم من المشركين ونحن نعلم ان الصالحين ليس لهم من الامر شيء ولكن نحن نقصدهم لاجل ايش ان يشفع لنا عند الله ايش الجواب - 01:24:00

الجواب تقول كلامك غير صحيح ان تعبدهم وتدعوه ليشفعوا لك عند الله وكذلك المشركون الذين يعبدون الاصنام والانداد والانبياء والصالحين اتخاذهم شفاعة والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء - 01:24:19 ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي وقال تعالى ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله فكلامك نفس كلامهم وتوجهك لهذا القبر وهذا الرجل الصالح الميت تقول انا اعتقد انه انه لا ينفع ولا يضر - 01:24:40

ان الامر بيد الله لكن اجعله شافعا عند الله نقول هذا هو نفس كلام المشركين والحقيقة انه آتا تجد عنده ميل في قلبه في هذا الشيء لا تجد هذا الذي يدعو هذا الصالح لا يأتي يقول يا فلان يا من لا تملك نفعا ولا ضرا ولا تستطيع ان تفعل شيئا اشغال عند الله عند - 01:25:03

لا يمكن ان يقول هذا الكلام لا يقول هذا الكلام فالقصد ان هذا الكلام الذي يحتاج به هذا الذي يعبد الاموات ويقول انا اعبد هؤلاء الصالحين وانا اعتقد انهم لا يملكون نفعا ولا ضرا وان الامر بيد الله ولكنهم شفاعة نقول - 01:25:29 فعلم وكلامك هو نفس كلام المشركين الذين اتخذوا اولياء جعلوهم شفاعة لا فرق بين ذلك الشيخ الان ذكر هذى مقدمات الثلاث والشبهة الثالث والرد عليها وقال هذه من اعظم شبههم يعني اذا اتفقناها واتفقناها واتفقناها الرد عليها - 01:25:50

فما بعدها ايسر بعد سؤالي شبه لكتها يعني غالبا تكون مبنية على ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا الالتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة فقل له انت تقر ان الله فرض عليك - 01:26:10

اخلاص العبادة وهو حقه عليك فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الفرض الذي فرضه الله عليك وهو اخلاص العبادة لله وهو حقه عليك انه لا يعرف العبادة ولا انواعها فبيتها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية فاذا اعلمت اعلمه بها - 01:26:28

هذا فقل له هل هو عبادة لله تعالى فلابد ان يقول نعم والدعاء من العبادة فقل لهم اذا اقررت انه عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره فلابد ان يقول نعم فقل له قال الله - 01:26:48 تعالى فصل لربك وانحر فاذا اطعت الله ونحرت له هل هذه عبادة فلابد ان يقول نعم فقل له اذا نحرتني مخلوق نبي او جني او

غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله؟ فلا بد ان يقر ويقول نعم. وقل له ايضا المشركون الذين - [01:27:08](#)

فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين والللة وغير ذلك فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقرن انهم عبيد تحت قهر الله. وان الله هو الذي يدبر - [01:27:28](#)

ولكن دعوه والتجأوا اليهم للجاه والشفاعة. وهذا ظاهر جدا هذه الشبهة هي في شخص لا يفهم معنى العبادة وهو يعبد غير الله ويعتقد ان عبادة غير الله شرك لكنهم لا يفهم معنى العبادة - [01:27:48](#)

بعض الناس يعبد غير الله ويعتقد انه لم يعبد الشیخ هنا يقول قال هذا انا لا اعبد الا الله. وهذا الالتجاء اليهم ودعائهم ليس بعبادة كثير من يقع في هذا الشرك يدعو الاموات - [01:28:15](#)

يدعو الاموات ويسألهم قضاء الحاجات ويقول انا لا اعبد الا الله وهو لا يفهم ان دعاء غير الله عبادة هذا الشخص يحتاج منك ايش ان تفهمه معنى العبادة اولا وفهموا ان هذا الفعل عبادة - [01:28:33](#)

واذا عرف ان عبادة يعرف انها صرف ان صرفها لغير الله شرك يقول الشیخ فقل له انت تقر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة هو حق عليك انك ما تعبد الا الله؟ سيدقول نعم - [01:28:59](#)

الله فرض علينا ان نخلص العبادة له قل له بين لي هذا الفرض عبادة التي فرضها الله عليك وامرك بخلاصها له. ما معناها؟ بين بين لي معناها الذي هو حق الله عليك - [01:29:13](#)

تجد هاي الشخص لا يفهم معنى عباده يعني بعض الناس يظن ان العبادة هي الصلاة لا يجوز ان تصلي لميت او تصوم للميت لكن تدعو ترجوه تخافه ما ما يعتقد ان هذه عبادة - [01:29:28](#)

لانه لا يفهم عن العبادة قال فيبينها له انت واجب الان امام هذا الشخص الذي يقع في الشرك ويعبد غير الله وهو يظن انه لا يعبد الا الله ان تبين له مفهوم العبادة - [01:29:44](#)

فتقول له قال الله تعالى ادعو ربكم تضرعا وخفية علمت بهذا فقل له هل هو عبادة لله تعالى يعني هل الدعاء عبادة يقول الدعاء من العبادة لابد وتنذكر له ادلة - [01:29:57](#)

قال الله تعالى ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا ايش في عبادتهم - [01:30:19](#)

كافل فسمى الدعاء عبادة وقال النبي صلی الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. فتبيين له ان الدعاء عبادة فسيفهم بعد ذلك ان الدعاء عبادة وقل له اذا اقرأت انه عبادة - [01:30:35](#)

ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره. هل اشركت في عبادة الله لما تقرروا ان الدعاء عبادة. قلت طيب هذا الدعاء اللي هو عبادة وعرفت انه عبادة. اذا صرفته لغير الله ودعوة غير الله هل تكون عبدت غير الله؟ فلا بد ان يقول نعم - [01:30:53](#)

والا كان مكابر. يعني الان تمشي معه خطوات تفهمه معنى العبادة ثم تبين له ان هذه العبادة اذا صرفتها لغير الله هل تكونوا مشركا فلا بد ان يقر بذلك ثم تنتقل بعد ذلك الى انواع من العبادات. ذكر الشیخ الذبح - [01:31:11](#)

تجد بعض الناس يذبح اذبح للقبر او يذبح للجن والشياطين اذبح عند عتبة البيت مثلا او يأتي عند السحرة والكهان ويأمرن بالذبح للجن والشياطين ويظن ان هذا الذبح لا شيء فيها - [01:31:34](#)

ما عرف ان الذبح عبادة هذه العبادة لا يجوز صرفها الا لله كما قال تعالى فصل لربك وانحر. وقال تعالى يقول ان صلاتي ونسكي يعني ذبحي. ومحياي ومامتي لله رب العالمين - [01:31:53](#)

قال فاذا اطعت الله ونحرت له هل هذه عبادة؟ فيقول لابد ان يقول نعم قال اذا نظرت لمخلوق نبي او جني او غيرهما هل اشركت؟ يقول نعم قل لهم المشتكون الذي نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغیر ذلك؟ لابد ان يقول نعم - [01:32:13](#)

ذكرت الدلة له على هذا اقول له هل كانت عبادتهم عبادات للأنبياء والملائكة والصالحين الا في الدعاء والذبح والالتجاء لماذا كانوا يعبدون الملائكة الانبياء والصالحين كانوا يعبدونهم بدعائهم والالتجاء لهم والالتجاء اليهم والذبح لهم - [01:32:31](#)

والا فانهم يقررون لان الله هو الخالق الرازق وانهم يعني تحت قهر الله سبحانه وتعالى ولكن دعوهם والتجأوا اليهم آآآ يعني آآآه الشفاعة طلبوا منهم الشفاعة هذا التدرج في الرد على هذا الشخص يبدأ بايش - [01:32:58](#)

بان تبين له مفهوم العبادة التي وقع فيها الخل عنده تجد هؤلاء الذين يذهبون الى القبور قبور الاموات من الاولياء والصالحين فيدعونهم او يطوفون بالقبر او يذبحون القبر او ينذرون للقبور - [01:33:20](#)

يدرون تجد قبور مليئة بالن دور اموال واطعمة وذباائح وغير ذلك ما يفهم ان هذى هذى عبادة ولا يجوز صرفها لله وصرفها وصرفها لغير الله شرك ولابد ان تفهمهم بان هذا عبادة وصرفها لغير الله شرك حتى آآآ تفهمه وتبين له خطأه. نعم - [01:33:41](#)

الله اليكم قال رحمة الله فان قال تنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترأ منها فقل لا انكرها ولا اترأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع في المحشر. وارجو شفاعته ولكن الشفاعة كلها لله كما قال تعالى - [01:34:09](#)

الشفاعة جميرا ولا تكون الا بعد اذن الله كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع الا باذنه ولا يشفع في احد الا بعد ان يأذن الله فيه ولا يأذن ولا يأذن الا لاهل التوحيد والاخلاص. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهو لا يرضى الا التوحيد كما قال تعالى - [01:34:29](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فاذا كانت شفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير في احد. حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الا لاهل التوحيد. تبين ان الشفاعة كلها لله وانا اطلبها منه - [01:34:49](#)

فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته اللهم شفعه في وامثال هذا فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلبها مما اعطاه الله. فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك ان تدعوه معه - [01:35:09](#)

وقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. وطلبك من الله شفاعةنبيه صلى الله عليه وسلم عبادة. والله نهاك ان في هذه العبادة احدا. فاذا كنت تدعوا الله ان يشفعه فيك فاطعه في قوله. فلا تدعوا مع الله احدا. وايضا - [01:35:26](#)

ان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم. فصح ان الملائكة يشفعون والافراط يشفعون والولياء يشفعون. اتقول يقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم. فان قلت هذا وجوزت دعاء هؤلاء رجعت الى عبادتي الصالحين التي ذكرها الله - [01:35:46](#)

الله في كتابه وان قلت لا بطل قولك اعطاه الله الشفاعة وانا اطلبها مما اعطاه الله هذه حجة ايضا او شبهة هؤلاء الذين يقعون في الشرك في دعاء غير الله - [01:36:06](#)

وهي انهم يحتاجون لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى الشفاعة فيقول نحن نطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة. والله اعطاه الشفاعة هل انت تترأ من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تنكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ نحن نطلب الشفاعة وهو الشافع - [01:36:26](#)

الشفاع فلماذا تنكر علينا طلبنا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هذى الشبهة كيف ترد على هذه الشبهة تقول اولا انا لا انكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا اترأ منها. بل هو الشافع المشفع في المحشر - [01:36:49](#)

وارجو شفاعته هي ملك لله الشفاعة لله كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميرا ولا تكون الشفاعة الا بعد اذن الله اذا الشفاعة لها شرطان اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع - [01:37:08](#)

عن الشافعي فالشافع لا يشفع الا بعد ان يأذن الله له. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا الا باذنه لا يشفع الا بعد ان يأذن الله له - [01:37:34](#)

والله لا يأذن الا لاهل التوحيد الله لا يأذن الا لاهل التوحيد والاخلاص. ولا يشفعون الا لمن ارتضى لا يرضى الا لاهل التوحيد اما اهل الشرك فالله لا يرضاهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع لهم - [01:37:50](#)

كما في حديث ابو هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او صدق من قلبه - 01:38:10

اذا اردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فعليك ان تكون موحدا وان تبتعد عن الشرك اهل الشرك لا يشعرون بهم النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يقهوا الشفاعة لله - 01:38:23

قل لله الشبات جميعاً والشفاعة لا تكون الا بعد اذن الله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد ان يأذن الله له. والله لا يأذن الا لامها. التهجد. وانت اذا دعوت غير الله له تك: من اهها. التهجد - 01:38:40

فلا يشفع لك النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعوت النبي صلى الله عليه وسلم قل يا رسول الله اشفع لي والنبي صلى الله عليه وسلم
01:39:03 - مكتبة إيمان - إذاعة إيمان

فلا يجوز ان تدعوا والي الله والصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ولا يدعونه انهم بعد موته لا يكملون اتم ما : 01:39:18

بالاحياء بدعائهم كما قال عمر رضي الله عنه اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا قلنا يعني لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا
نسمة اين نافعه انا ناذن ترق فدعوه الله ينفعه نالامانة نالامانة

قال وانا نتوسل اليك بعم نبينا عباس بعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطلبون منه ولا يسألونه ولا يدعونه فانت ايهما

الشفاعة - 01:39:58

الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد ان يأذن الله - 01:40:23
من ذا الذي يشفي عنده الا باذنه طيب اذا اردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فماذا تفعل اولا ان تكون من اهل التوحيد فلا تدعوا
غير الله ثانيا ان تسأل الله الشفاعة - 01:40:37

فلا تقل يا رسول الله اشفع لي - 01:40:53

الرسول صلى الله عليه وسلم ميت ما يجوز ان تسأله ولكن تقول اللهم شفع في نبيك محمد صلى الله عليه وسلم انت لا تقع في الشك في دعاء غير الله - 01:41:09

اطلب من النبي ص - الله عليه وسلم شيئاً اعطاه الله اياته - 01:41:19

ايش ايش الجواب؟ نقول نعم الله اعطاه الشفاعة لكن الله نهاك ان تسأل الله الشفاعة
نهاك ان تسأل الله الشفاعة منهاك ان تدعوه احنا كما قال تعالى فالتدبر ١٣٦-١٣٧-١٣٨

مع الله احدا. وانت حينما تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسأله الشفاعة انت خالفت كلام الله فلا تدعوا مع الله احدا وخالفت
كلام الله ما 1:141 - 1:140 - 1:139 - 1:138 - 1:137 - 1:136 - 1:135 - 1:134 - 1:133 - 1:132 - 1:131 - 1:130 - 1:129 - 1:128 - 1:127 - 1:126 - 1:125 - 1:124 - 1:123 - 1:122 - 1:121 - 1:120 - 1:119 - 1:118 - 1:117 - 1:116 - 1:115 - 1:114 - 1:113 - 1:112 - 1:111 - 1:110 - 1:109 - 1:108 - 1:107 - 1:106 - 1:105 - 1:104 - 1:103 - 1:102 - 1:101 - 1:100 - 1:99 - 1:98 - 1:97 - 1:96 - 1:95 - 1:94 - 1:93 - 1:92 - 1:91 - 1:90 - 1:89 - 1:88 - 1:87 - 1:86 - 1:85 - 1:84 - 1:83 - 1:82 - 1:81 - 1:80 - 1:79 - 1:78 - 1:77 - 1:76 - 1:75 - 1:74 - 1:73 - 1:72 - 1:71 - 1:70 - 1:69 - 1:68 - 1:67 - 1:66 - 1:65 - 1:64 - 1:63 - 1:62 - 1:61 - 1:60 - 1:59 - 1:58 - 1:57 - 1:56 - 1:55 - 1:54 - 1:53 - 1:52 - 1:51 - 1:50 - 1:49 - 1:48 - 1:47 - 1:46 - 1:45 - 1:44 - 1:43 - 1:42 - 1:41 - 1:40 - 1:39 - 1:38 - 1:37 - 1:36 - 1:35 - 1:34 - 1:33 - 1:32 - 1:31 - 1:30 - 1:29 - 1:28 - 1:27 - 1:26 - 1:25 - 1:24 - 1:23 - 1:22 - 1:21 - 1:20 - 1:19 - 1:18 - 1:17 - 1:16 - 1:15 - 1:14 - 1:13 - 1:12 - 1:11 - 1:10 - 1:9 - 1:8 - 1:7 - 1:6 - 1:5 - 1:4 - 1:3 - 1:2 - 1:1 - 1:0

وخلالفت اسباب شفاعته وهو التوحيد. حينما دعوت غير الله فووقيعت في الشرك وطلبك من الله شفاعة نبيه عبادة يا رب شفيع في

وصرف العبادة لغير الله شرك فلا تدعوا مع الله احدا اذا كنت تدعوا الله ان يشفعه فيك فانت قد اتيت بما امرت والله قال فلا تدعوا مع

جواب اخر يقول صحيح النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الشفاعة والنبي شافع ويشفع لكن ايضا هناك غير النبي صلى الله عليه

يقول ان اه في الحديث شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين الحديث الطويل حديث الشفاعة فالملائكة يشفعون طيب اذا كان الملائكة يشفعون هل يجوز ان تدعوا الملائكة ان يشفعوا لك - [01:43:15](#)

هل يجوز ان تدعوا الملائكة ان يشفعوا لك ولا الافراط يشفعون الفرط يسقط يسقط من بطن امه هذا يشفع هل يجوز ان تدعوه ان يشفع لك والاولياء يشفعون هل تقول الله اعطاهم الشفاعة؟ فانا اطلبها منهم - [01:43:39](#)

اذا قلت هذا فانتقت جوزت دعاء غير الله ورجعت الى عبادة الصالحين تجوزت عبادة الصالحين تدعوه ان يشفعوا لك قل يا فلان يا ولی الله اشفع لي صارت عبادة اه مثل عبادة - [01:44:06](#)

المشركين لاصنامهم واذا قلت لا انا ما اطلب من الاولياء ولا ادعوه ان يشفعون ان يشفعوا لي وان كانوا هم اه شفاعة بهذا تكون قد ابطلت قولك بانك تسؤال النبي الشفاعة لانه اعطيها - [01:44:27](#)

النبي اعطي الشفاعة وكذلك الملائكة والمؤمنون. اذا قلت انا لا اسأل الاولياء ولا اطلب من الافراط ونحو ذلك فانت بهذا تبطل حجتك التي احتجت بها على تجويز دعاء النبي صلی الله عليه وسلم وطلب الشفاعة منه - [01:44:46](#)

نعم السلام عليكم قال رحمه الله طيب لعلنا نتوقف عند هذا القدر ونكمel ان شاء الله بعد الصلاة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح وصلی الله وسلم على نبينا - [01:45:06](#)